العدد ١١٣٦ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الرابعة والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٥ صفر الخير سنة ١٣١٥ | موافق ٢٣ حزيران ش و٥ تموز غ سنة ١٨٩٧

إجمال الأحوال

قلنا ولا نزال نقول إن نتيجة المخابرات بشؤون الصلح متوقفة على تقارير مأموري السفارات التي ستكون موضوعًا للمداولات فلذا فإن ما تنشره بعض الجرائد الإنكليزية والشركات البرقية هو تكهنٌ بل تهويلٌ وتخيلاتٌ محضة. والمسألة لم تستقر بعد على شيء أصلًا. أما نحن معاشر العثمانيين فلنا بحكمة مولانا السلطان الأعظم وحزمه وهمة وزرائه ما يخولنا بأن تكون النتيجة بحول الله تعالى وقوّته حسنة كمقدماتها.

ومن مرويات شركة «هافاس» البرقية أن اللورد سالسبوري أخبر الحكومة اليونانية بأنه يصعب نيل شروط صلح غير التي نالتها وأن هذا الخبر قد أحدث تأثيرًا محزنًا في البلاد اليونانية حتى أن الوزارة «اليونانية» صرحت بأن صلحًا كهذا يمسّ وجود اليونانية نفسها ثم ذكر في نهاية الخبر أن أوربا ستقترح على ما يظن إنشاء مراقبة على مالية اليونانية.

ويا ليت هذه الشركة أفصحت لنا عن الشروط التي أشار إليها جناب اللورد إلا أن ما قيل عن تأثير اليونانية وتصريح وزارتها بما صرحت به لدليلٌ على أنها «أي الشروط» أميل لجهة المطالب العثمانية الحقة وكذلك اقتراح الدول للمراقبة على مالية اليونانية يشير بكون هذه الحكومة قاصرة غير رشيدة ويتناول ذلك الغرامة التي ستلحقها مع اتخاذ تدبير لإيفاء ديونها وعدم الالتفات لما ادعته بأنها مفلسة لا تستطيع أداء الغرامة. وقد اختلفت الروايات بمقدار هذه الغرامة فقالت (روتر) إن اللجنة المالية التي عينها السفراء تقول إن الغرامة لا يمكن أن تتجاوز أربعة ملايين ليرة أما هافاس فترجح بأنها ستكون خمسة ملايين وأن الاتفاق سيحصل بشأن الامتيازات.

ومن الغريب ما روته جريدة الكورسبندانس بولتيك النمسوية ومؤداه أنه من المرجح أن تخصم قيمة الرسوم التي تقاضتها الدولة العثمانية من أهالي تساليا وقدرها خمسة عشر مليون دراخمة (فرنك) من أصل الغرامة الحربية وأنه لا ينتظر أن يكون مقدار الغرامة أكثر من خمسة ملايين ليرة عثمانية.

أما بشأن الأرض فقد زعمت جريدة «الستندارد» الإنكليزية عن مراسلها الخاص في أثينا أن اللجنة الموكول إليها النظر في أحوال تساليا ستتم أعمالها في ٢٧ حزيران «الماضي» وأنها سترفع تقريرًا بذلك إلى السفراء. وقد أكد المراسل بأن اللجنة تشير بضم نزيروس ومضيق ميلونا وكرتزوفالي إلى الدولة مما تبلغ مساحته سبعة آلاف كيلومترو.

ومما روته تلك الجريدة أن المخابرة بقطعة تساليا ربما تنفرد عن بقية المسائل ثم يتداول بشأنها على حدة بالنظر إلى أنها نقطة المسائل وبيت قصيدها وأكدت شركة (هافاس) أخيرًا بأن الدول ستشير على الدولة بإخلاء تساليا قبل آخر آب المقبل. ولعل قولها هذا من قبيل ما روته بالأمس عن رسالة حصرة إمبراطور ألمانيا التي قيل فيها أن حصرته موافق على تخلي الجنود العثمانية لتساليا فقد ثبت الآن أن شركة (هافاس) نقلت هذا الخبر عن جريدة استي اليونانية مما يجعلنا في ريب تام من حقيقته.

وقد أفادت المصادر الإنكليزية أن حضرة أدهم باشا أرسل تقريرًا إلى الأستانة يقول فيه إن أربعين ألفًا من أبطال الألبان يأبون العودة من ساحة الحرب وترك السلاح ما لم تعقد معاهدة باعتبار تساليا أرضًا عثمانية أو أن يفنوا عن آخرهم.

وقصارى الكلام أن مسألة الصلح قريبة إذا اعتزلت بعض الدول الغرض والتعصب وإلا فلا يبعد أن يطول أمرها إذ الدولة ما برحت مصرة على مطالبيها الحقة ولا سيما تساليا التي لم تراعِ اليونانية فيها الشروط ولا حقوق الجوار بل جعلت السلم العام محدقًا بالأخطار. ومساعدتها في إرجاع الأرض إليها عون على الظلم والعسف وتهديد للسلم العام كما ذكرناه غير مرة.

ثم لو أنصف المتظاهرون الآن بمساعدة اليونان لرأوا أن من مصلحة تلك الحكومة الصغيرة أن تبقى في حالة لا تستطيع معها القيام مرة أخرى فتلقي نفسها في الهاوية وتقلق راحة أوربا وتعرض السلم العام للخطر ولكن قاتل الله الغرض فإنه يُعمي ويصم.

***

شهداء الحرب
وأهل المروءة والإنسانية

إن ما اتصف به أهالي ولايتنا عمومًا ومدينتنا بيروت خصوصًا من شرائف الحمية الملية وشعائر الغيرة الوطنية وما عرفوا به من التعاون والتنافس بأعمال البر وضروب الإنسانية والمروءة مما هو معلوم خبره خالد أثره مؤيدًا بالإعانات العسكرية والكريتية وجرحى الحرب وغير ذلك من الأعمال المبرورة والأفعال المشكورة يشجعنا أن نذكرهم بأمرٍ يضيف إلى تالد خيراتهم ومبراتهم طريفًا ويخلد لهم في صفحات التاريخ ذكرًا جميلًا حميدًا وثواب الله تعالى أعظم من كل ما هنالك.

أجل: إن حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم قد أظهر من جلائل العنايات والعواطف في سبيل راحة المجاريح وإعانتهم وإغاثة أطفال وأيتام الشهداء «رحمهم الله» ما لا نزال نوشي به جيد الجريدة مما أصبح غرة في جبين الدهر وتاجًا على مفرق العصر حيث أنه (أيّده الله) لم يدع بابًا من أبواب الإحسان والشفقة إلا وكان لجلالته فيه اليد العليا والقدح المعلى كما هو مشاهد بالعيان لا يحتاج إلى دليل أو برهان.

هؤلاء شهداء الحرب «رحمهم الله» قد فادوا بأرواحهم وأنفسهم وأراقوا دماءهم في سبيل إعلاء شأن الملة ورفع شأو الوطن العزيز واستقبلوا بصدورهم كرات المدافع ورصاص أعداء الوطن وحرابهم فأي برٍّ أفضل من إعانة أطفال وأيتام مَن بذل روحه بالمدافعة عن الملة والوطن فإلى هذا العمل المبرور نستنهض الآن همم سراتنا ووجهائنا بل كل عثماني يلتهب غيرة وحمية على ملته ووطنه فيمدون يد المساعدة والإسعاف لأولئك المساكين من الأيتام والأرامل والله سبحانه لا يضيع أجر المحسنين.

وإنا نسطّر ذلك ونحن على يقين بأن هذا العمل الخيري سيلاقي لدى أولي الغيرة والحمية من إخواننا السوريين عمومًا قبولًا تامًّا كما لاقى غيره من الأعمال الخيرية فتتألف لجنة من أرباب اليسار لاستدرار الحسنات والصدقات ولا ريب أن هذه اللجنة ستكون في مقدمة المتبرعين وقدوة لأولي الخير والإحسان والله يجزي المتصدّقين.

هذا وما زلنا نشاهد بعين المسرة والابتهاج في الجرائد التي تصلنا أن اللجان الخيرية متألفة في جميع أنحاء السلطنة العثمانية سواءٌ للإعانة العسكرية أو الكريتية أو جرحى الحرب وأيتام الشهداء مما برهن على أن الشعب العثماني هو سواءٌ في السراء والضراء وأنه إذا اشتكى منه عضو تألم له الآخر ولا يخفى ما في هذا التعاضد والتعاون من الفوائد والمنافع التي تعود على الوطن العثماني بالنجاح والفلاح.

وسنزين «إن شاء الله» أعمدة جريدتنا بأسماء المحسنين وما تبرعوا به كما أن جريدة الولاية وجرائد دار السعادة المعتبرة تذكر ذلك. والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

خبر آخر ساعة

اطلعنا الآن على نبأ برقي ورد اليوم إلى أحد تجار الثغر من الإسكندرية عن طريق قبرص بتاريخ ٤ تموز من أثينا هذا تعريبه: قرر مجلس وزراء الدولة العثمانية عدم إخلاء تساليا قطعيًّا.

أخبار كريت

ألم يأنِ للثوار الأشرار في جزيرة كريت أن يقلعوا عن فظائعهم ويرعووا عن غيّهم وبغيهم فحتامَ هذا التمادي بالعدوان وأمراء الأساطيل الأوربية حاضرة ناظرة فقد آن لتلك المعضلة أن تنتهي ويكفُّ الأشقياء عن إراقة الدماء وإلا فإن أوربا - على ما يظهر - لا قبل لها على تسكين هائج الثوار وردعهم عن فظائعهم أو أنها راضية بسفك دماء الأبرياء مما تأباه المروءة وتنفر عنه الطباع وتستك من هوله الأسماع فخيرًا يفعل القوم إذا صرحوا بأنهم غير قادرين على إخماد نار الفتن في الجزيرة وإطفاء لهيبها فترسل الدولة العليَّة إذ ذاك من جنودها الباسلة ما يكبح جماح الثائرين ويردعهم عن فظائعهم الفظيعة التي شوّهت وجه المدنية وسودت صحائف التاريخ.

ومن العجيب ما ترويه الشركات البرقية من التناقض والتباين في أخبارها التي تتلوّن فيها ولا تلوّن الحرباء فتارة تقول إن المسلمين قد هاجموا الثوار النصارى فقتل من المسلمين كذا وكذا وطورًا تقول اقتتل الفريقان فقتل من المسلمين كيت وكيت والنتيجة على الروايتين أن الثوار الأشرار يقتلون مواطنيهم المسلمين ويذبحونهم ولا دخل لهم غير كونهم مسلمين كما أثبتناه غير مرة عن بعض الجرائد الأوربية.

ومن هذا القبيل ما زعمته أخيرًا شركة

روتر تاريخ ٢٧ حزيران الماضي من أن المسلمين في قندية قد فاجئوا الثائرين ليلًا فحدثت معركة عظيمة قتل وجرح فيها من المسلمين ٢٦ شخصًا وإن الثائرين يستعدون الآن للأخذ بثأرهم هـ.

ذلك لعمري خبر عجيب فكيف يقتل الثائرون ٢٦ شخصًا من المسلمين ثم يستعد أولئك بعد ذلك للأخذ بثأرهم. أما هافاس فقد ذكرت الخبر بما نصه: حدثت بالقرب من قندية معركة بين المسلمين والثائرين فقتل ١٣ شخصًا من المسلمين وجرح ١٢ منهم. وعلى كلا الروايتين فالخسارة عائدة على المسلمين الذين لا يتصور عاقل أنهم يبدأون الثوار الأشرار بالعدوان.

هذا وقد علمنا من أخبار الأستانة أن أهالي خانية المسلمين رفعوا عريضة برقية لمقام الصدارة العظمى يسترحمون بها توسيع النطاق الموضوع بجوار الأهلين المسلمين مع وضع حد لتعرضات الأشقياء وفظائعهم.

وتفيد أنباء خانية البرقية أن أمراء الأساطيل الأوربية قد أرسلوا جنودًا لإنشاء طوق خارجي في «هيراتيرا» ولعل ذلك ناشئ عن الخبر المتقدم.

ويستفاد من الأخبار البرقية الأخيرة أن قد حدث انفجار في إحدى البوارج الطليانية الراسية في مياه سودا من جزيرة كريت قتل بسببه خمسة أشخاص من الطليان.

الإنكليز في مصر

عقدت جريدة (همبرجر نخرختن) الألمانية المشهورة بأنها لسان حال البرنس بسمارك مقالة مسهبة تكلمت فيها عن سياسية إنكلترا ووجودها في مصر فأحببنا أن نقتطف منها ما يلي كما عرّبه المؤيد الأغر قالت:

إن من الأمور التي تستدعي الكدر والغيظ هي السياسة التي اتبعتها ألمانيا منذ سنة ١٨٩٠ تلوا لسياسة إنكلترا التي ترمي إلى تأييد المصالح الإنكليزية دون غيرها. ولقد كانت الحكومة الألمانية تظن بمساعدتها لإنكلترا على أخذ الأموال المطلوبة للحملة السودانية من صندوق الدين أنها توافي حليفتها إيطاليا بإسعاف واحب عليها نحوها في مركزها الحرج بمدينة كسلا ولكنها انتبهت إلى هذا الخطأ حيث علمت أنها إنما ساعدت الإنكليز على البقاء في القطر المصري. ولا يخفى أن إيطاليا لم تستثمر فائدة ولم تخرج بمنفعة مادية ولا أدبية من هذه المسألة بل هي اليوم مضطرة إلى الجلاء عن تلك المدينة حتى تتمكن الدولة البريطانية التي أوقعت الدول في أحبولة غشها من امتلاك السودان شيئًا فشيئًا وترتيب كل قسم استولت عليه منه.

وغاية إنكلترا من ذلك أمر واحد وهو أنها بامتلاكها السودان تكون قابضة على حياة مصر تتصرف فيها بما تروم وتبغي وهو أمر معلوم ومفهوم كان لا يجب على دولة من الدول الأوربية أن تساعد إنكلترا على تحقيقه واختلاس السودان غنيمة باردة. إذ هل ترضى الدول أن تقع مصر في مخالب الإنكليز. كلا، لأنه يكون من الخطأ الفاضح في السياسة ترك هذا القطر الذي كان قدماء الرومانيين يسمونه مفتاح الأرضين والبحار في قبضة بريطانيا العظمى ولا يختلف اثنان في أن الأوجه التي تتقلب عليها المسألة الشرقية واتساع نطاق هاته المسألة مما يحتم على الدول الاشتراك في تفهيم إنكلترا باتفاق أوربا على منعها من الاسترسال في عدوانها.

وليست الدول الأوربية تجهل أن إنكلترا هي التي أثارت حوادث الشرق لتمحو من الأذهان أثر المسألة المصرية ولكن من العجيب أن هاته الدول بدلًا من أن تناقش إنكلترا الحساب على ذلك داهمت الدولة العليَّة بأساليب سياستها وهذه هي الغاية التي كان الإنكليز يرومون نوالها من دسائسهم. والأعجب من ذلك أن الغازت دي فوس لم تدرك هذه الحقيقة الواضحة إذ اتهمت الباب العالي بأنه هو المحرك الأدبي للمسائل الشرقية التي ظهرت في السنوات الأخيرة والمثير للحرب العثمانية اليونانية.

وهنا لا بد من الاعتراف بأن إنكلترا ما اتبعت ولن تتبع سياسة تكون قاعدتها حب الإنسانية والأميال الطيبة الشريفة وقد تابعت العثمانية منذ سنة ١٨٩٣ وناوأتها العداء إذ لاح لها في هذه السنة حصول التقرب الكلي بينها وبين مصر ومنذ زار الجناب الخديوي عباس باشا حلمي الأستانة العليَّة لتقديم الاحترام إلى جلالة السلطان الأعظم وتوثيق العلائق الودادية بينهما أشهرت إنكلترا على الدولة العليَّة في السر حربًا عوانًا ودبرت أمور هاته الحرب على الوجه الذي برع فيه رجالها ألا وهو إثارة الفتن وبذر الشقاق في داخل السلطنة العثمانية وهذا التدبير هو الذي استعملته لنوال أغراضها في جهات أخرى ولم يمض على ذلك بضع سنوات حتى أصبحت الدولة العليَّة تجاه أوربا في أحرج المواقف والخطأ في ذلك عائد بلا شك على تجاهل الدول الأوربية وقلة تدبيرها وعمايتها في السياسة.

ولقد أصبح من الثابت المقرر أن المبعوثين الإنكليز كانوا يحرضون الناس على المذابح والفتنة علانية في الأستانة العليَّة وأرمينيا ثم كانوا يتهمون بعد ذلك الباب العالي بإحداث هذه الحالة التي لم تكن أقل منها في الفظاعة أحوال إرلندة وأثارت إنكلترا الاضطرابات في جزيرة كريت بواسطة اليونانيين وتظاهرت بالتحيز للثائرين الذين ساعدتهم بالسلاح والمال وفي هذا الأثناء كانت الجرائد الإنكليزية في إنكلترا وفي الخارج تصيح بالفظائع والمذابح الأرمنية.

واليوم قد صار سلوك العثمانيين في تساليا وأبيروس من البراهين الأكيدة على أن الفظائع العثمانية لم تكن إلا من مختلقات إنكلترا كما كانت كذلك أيضًا الفظائع البلغارية حينما أرادت هذه الدولة تدبير حيلة للاستيلاء على مصر.

ويظهر من حركات الإنكليز الآن أنهم يريدون جعل مصر ميدانًا للثورات والقلاقل ذريعة للاستيلاء على هذا القطر الذي يحتلونه منذ ١٥ سنة بدون مسوغ شرعي. وعليه فكأنما تريد إنكلترا إيقاع أوربا في أحبولة غشها وخديعتها مرة ثانية وذلك بأن تحل المسألة المصرية حلًّا تكون نتيجته ضم مصر إلى أملاكها وهي الآن تسرع في ذلك وتعجل به بدليل خوف الإنكليز مما يبديه المصريون من الميل والانعطاف إلى الدولة العليَّة.

ومن المعلوم أن الاكتتاب العمومي لإعانة الجنود العثمانية قد استقبله المصريون أحسن استقبال فتشكلت منهم لجنة كل أعضائها من فضلاء المصريين الذين هم من أكبر الموانع والعقبات في سبيل المطامع الإنكليزية ولا بد أن سعي هذا الحزب في نجاح الإعانة قد أقلق خواطر المحتلين الذين رأوا في هذا الانعطاف مظاهرة وطنية ضد الاحتلال البريطاني وقد اتصل بنا أنهم منذ هذا الحين يميلون إلى معاكسة الشبان المصريين ولكن هؤلاء لا يجهلون أن جميع الدسائس الإنكليزية التي تبثها إنكلترا في الشرق لا غاية منها سوى التهام القطر المصري وأن هذه الدولة التي لا تجد لدى الباب العالي المساعدة المطلوبة على إفساد نظام الممالك المحروسة وفك عراها حتى تستأثر هي بقنيصتها وضم بعض الأرجاء إليها.

ومن المعلوم أن جميع المعاهدات التي لم تحترمها إنكلترا قد أبرمت بين أوربا والدولة العليَّة منذ كانت مصر تابعة للدولة العثمانية وملكًا لها وعليه فيكون الاحتلال البريطاني غير مطابق للقانون واستمرار إنكلترا عليه لا يمنحها أدنى حق لأن مصر لم تتألم من سيادة الدولة العليَّة عليها قبل الاحتلال أي حينما كانت حائزة على استقلالها.

وبسبب انتشار حزب شبان مصر ونموه أصبحت الأمة المصرية عالمة بحقيقة أحوالها وذات عواطف سليمة محمودة فقد جعلت من مبادئها الأساسية الحرص على ميل أوربا إليها وهي إذا ثارت وصخبت فلا يكون صخبها وثورتها على الأوربيين بل الحكومة الإنكليزية وحدها التي توهم أوربا الآن بأنه إذا حدثت معركة في مصر فيكون المقصود بها الأوربيين لا هي وعلى الخصوص اليونانيين واستدلت على ذلك بنهوض المصريين عن بكرة أبيهم للاكتتاب في الإعانة العسكرية للجيش الشاهاني.

ومن المطلوب علينا بلا ريب استلفات أنظار أوربا إلى هذه الدسائس وهي وإن كانت مأموريتها الوحيدة في هذه الأيام التوسط بين الدولة العليَّة واليونان لإبرام الصلح ولكن ستتناول هذه المأمورية أيضًا تشديد المراقبة على إنكلترا وحل المسألة المصرية ولم يكن اهتمام إنكلترا قاصرًا على أفريقية الجنوبية بل أيضًا على القطر المصري الذي قد يمكنها أن تحدث حربًا أخرى مثل الحرب بين الدولة واليونان للتمكن من الاستيلاء عليه نهائيًّا والمطلوب على السياسة الدولية الآن بانتصارها لليونان ضد الدولة العليَّة - في مصلحة تخص العائلة الملوكية الحاكمة في أثينا - أن لا تجعل مركز الباب العالي حرجًا بل يجمل بها أن تطلق يده حتى تكون حرة في العمل ضد الدولة البريطانية.

ولقد سمعنا كثيرين من الناس يقولون أنه إذا كانت فرنسا ذات المصالح العديدة في القطر المصري والتي يهمها أكثر من غيرها تخليص هذا القطر من غائلة الاحتلال الإنكليزي ساكنة ساكتة فالأولى بغيرها ممن لا مصلحة له فيه أو كانت مصلحته طفيفة جدًّا أن لا تسعى بعمل ما ضد إنكلترا وعندنا إن الذاهبين هذا المذهب قد برهنوا على قلة تدبرهم وعدم غيرتهم لأن المسألة هنا لا تتناول المصالح الخاصة لدولة ما دون دولة بل المصالح العامة لجميع لدول الأوربية.

ولقد أطلقت هاته الدول لإنكلترا حرية العمل في جميع الأنحاء ولكن لما كانت الحقيقة لا بد من جلائها ووضوحها فقد ظهر الآن للعيان أن الاحتلال الإنكليزي يضر بمصالح أوربا ضرره بمصالح مصر وإنكلترا تتلاعب الآن بالدول الأوربية على اعتقاد أنهن لا تنفقن على إجراء عمل يكون ضد سياستها ولكن إذا كان هذا الاعتقاد صحيحًا في زمن محدود فلا يكون كذلك بعد انقضاء هذا الزمن وقد بدأت الدسائس الإنكليزية في إغضاب الروسيا والنمسا وألمانيا وعما قريب ستظهر ضرورة اتحاد هاته الدول ضدها ومثل ذلك حاصل في فرنسا أيضًا بالرغم عن بعض الأميال الإنكليزية التي ظهرت بها في الأيام الأخيرة.

يؤخذ مما تقدم أنه لا يستبعد اتحاد الدول الأوربية قريبًا ضد سياسة إنكلترا التي كان من أقرب مظاهرها السيئة إحداث الحرب وتحريض اليونان على رفض شروط الصلح هـ.

(محلية)

القرعة العسكرية

كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بإرجاء القرعة العسكرية عن هذا العام إلى وقت آخر بالنظر إلى الحالة الحاضرة وقد صدرت الآن الإرادة السلطانية بإجراء معاملاتها بمعرفة المأورين الذين عينوا قبلًا وبأن تسحب النمر ويترك الذين تصيبهم القرعة الآن في بيوتهم وعليه فقد احتفل يوم الخميس الماضي بتلاوة الفرمان السلطاني في باحة دار الحكومة احتفالًا مذكورًا بحضور ملاذ الولاية الجليلة وقومندان الموقع وأركان الولاية والأمراء والعلماء والوجهاء وكانت العساكر الشاهانية والموسيقى واقفة بموقف التعظيم ثم تقدم سعادتلو مكتوبي بك أفندي وقبل الفرمان المشار إليه وتلاه بصوت جهوري ثم تلا تعريبه رفعتلو حسين أفندي الأحدب معاون مدير أوراق الولاية ثم تقدمت الدعوات الخيرية بطول بقاء مولانا الخليفة الأعظم معزز الشوكة منصور اللواء وبعد ذلك بوشر بمعاملات القرعة بمعرفة رفعتلو صادق أفندي بينباشي طابور رديف بيروت مأمور أخذ العسكر فيها.

ورد من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية رسالة برقية بتاريخ ١٥ حزيران الشرقي مؤداها: إنه ورد تلغراف من القائد العام في الحدود اليونانية إلى مقام الصدارة العظمى ذكر فيه أن قائد اليونان استفسر عما إذا يمكن للسفن الحاملة العلم اليوناني أن تمرّ بخليج البحر الأبيض أم لا ولما رمق هذا التلغراف بأنظار الحضرة السلطانية أمرت بالمذاكرة بهذا الأمر وباتخاذ قرار له وعليه جرت المخابرة بذلك مع نظارة الخارجية التي أجابت بأنه لا يمكن بمقتضى عهدة المتاركة قبول السفن اليونانية في مرافئ الدولة العليَّة قبل انعقاد الصلح.

حضرة دولتلو رياض باشا

لا نظن بصحة ما روته شركة هافاس التلغرافية عن الوزارة وحضرة دولتلو رياض باشا رئيس مجلس النظار بمصر سابقًا وإن كنا نعتقد بوطنية المشار إليه واقتداره مع الحزم بإدارة الشؤون الإدارية والاقتصادية فقد سبق لجريدتنا غير مرة بيان فضله وأعماله المشكورة وحضرته والحق يقال معدود من خيار رجال هذا العصر الذين إذا ذكروا شُكروا.

ورد نبأ برقي من الأستانة إلى ولاية سورية الجليلة مؤداه أنه ينبغي أن يقيم ركب الحج الشريف الشامي مدة ثماني وأربعين ساعة احتياطًا في محلة الزرقاء التي تبعد عن موقع المزيريب اثنتي عشرة ساعة مع إجراء التحوطات الضرورية والوسائل الصحية. وعليه فقد أمر ملاذ الولاية المشار إليها بإرسال طبيب الصحة مع المأمورين والمواد اللازمة إلى ذاك الطرف. أما صحة الحجاج فعلى غاية ما يرام من الجودة والحمد لله. بلّغهم الله السلامة.

ويؤخذ من رسالة برقية أن جميع حجاج بيت الله الحرام الذين زاروا المدينة المنورة بعد أداء فريضة الحج قد حضروا إلى الينبع في ٢٥ محرم وكلهم بغاية الصحة ثم جاءوا إلى الطور. أما الوباء في جدة فآخذ بالتناقص ولعله يتلاشى منها قريبًا بلطفه تعالى وكرمه. وما زعمته شركة (روتر) من أن الوباء قد تجاوز جدة - على ما يقال - لم يثبت بل ربما لا يكون له ظلٌّ من الحقيقة البتة.

✹

رغب عمال الاحتلال في مصر إلى سعادتلو مصطفى فهمي باشا رئيس مجلس النظار أن يلتمس من فخامة الجناب الخديوي إقفال دواوين الحكومة يوم الاحتفال بالعام الستيني على مُلك حصرة ملكة إنكلترا فرفض فخامته هذا الالتماس بكل شهامة ووطنية نال من أجلها شكرًا عميمًا من كافة الوطنيين في مصر ولكنه أجزي للمستخدمين من الإنكليز التغيب في ذلك اليوم عن وظائفهم.

✹

استنسب ملاذ الولاية الجليلة تعيين مميز ثانٍ لقلم مكتوبي الولاية حبًّا بسير الأشغال التحريرية الكثيرة بهذا القلم سيرًا حسنًا موافقًا للمطلوب وقد عهد بهذه المأمورية إلى رفعتلو ممدوح بك المسود الأول في قلم مكتوبي ولاية أرضروم سابقًا مع تعيينه محررًا لجريدة الولاية الرسمية.

وعين فتوتلو محمَّد أفندي الشواف المقيد الأول في قلم أوراق الولاية مأمورًا للويركو في نابلس وخلفه في قلم الأوراق فتوتلو عبد الرّحمن أفندي الحوت من مسودي قلم المكتوبي.

✹

سرنا ما قرأناه في الأخبار الرسمية من توجيه رتبة إزمير المجردة على العالم الفاضل واللوذعي الكامل خاني زادة فضيلتلو عبد المجيد أفندي نزيل دار السعادة فنمحضه التهنئة والتبريك ولا زال أهلًا للعواطف السنية والمكارم السلطانية.

✹

ذكرت جرائد الأستانة أن الجناب السلطاني الأعظم قد أرفق حضرة دولتلو منير باشا المندوب لحضور الاحتفال بالعام الستيني لحصرة ملكة إنكلترا برقيم خاص إليها يشتمل على التبريك والتهنئة وأن الباشا المشار إليه قد قدم الرقيم إلى حصرة الملكة التي أحسنت استقباله وأجلّت وفادته.

✹

سافر يوم السبت الماضي إلى صيدا سعادتلو دفتردار الولاية للنظر في الأعشار.

وسافر أمس (الأحد) على القطار إلى دمشق سعادتلو نعمة الله أفندي مفتش العدلية وذلك حسب أمر نظارة العدلية.

وافى الثغر الفاضل الماجد حسيني زادة السيد داود أفندي من وجوه القدس فهرع للسلام عليه المعارف والأحباب.

وافى الثغر يوم الجمعة الماضية على الباخرة الخديوية صاحبا السعادة أحمد باشا فريد ومحمد أمين باشا توفيق وعزتلو محمَّد بك عارف من أعيان القطر المصري وممن خدموا الحكومة الخديوية في الأيام الماضية قاصدين ربى لبنان لتمضية فصل الصيف وزيارة دمشق الشام وقد عرجوا أثناء قدومهم على القدس الشريف وزاروا مقام سيدنا إبراهيم الخليل (على نبيّنا وعليه أفضل الصّلاة والسّلام) فنرحب بحضراتهم ونرجو لهم الهناء والمسرة.

عصارى الاثنين الماضي قدم على الباخرة الفرنساوية من الأستانة العليَّة سعادتلو إبراهيم بك أفندي معاون شورى الدولة وعزتلو ضيا بك مميز قلم المحاسبة بنظارة الداخلية منفذين للتحقيق والتدقيق بحسابات مجلس بلدية بيروت وباشرا مهمتهما. ونحن وكل الناس ينتظرون نتيجة هذه التحقيقات.

وقدم على الباخرة المذكورة عزتلو مخائيل أفندي معاون مفتش العدلية الجديد وهو من متخرجي مكتب الحقوق ويتكلم بالعربية جيدًا والأمل أن يكتسب مع رضاء أولياء الأمر ثناء الوطن.

وافى الثغر من الأستانة العليَّة الكاتب الأديب شناسي زادة رفعتلو حكمت أفندي من محرري جريدة «صباح» التركية الغراء وقد حظي بمقابلة ملاذ الولاية الجليلة ونال مزيد الالتفات.

✹

من أخبار الأستانة أن قد وافتها الإمبراطورة أوجيني أرملة إمبراطور فرنسا الثالث متنكرة وقد أرسل الجناب السلطاني إلى يختها مَن ترحب بها كما انطلقت هي إلى قصر يلديز السلطاني وحظيت بمقابلة الحضرة الشاهانية بصورة خصوصية.

✹

جاء في أخبار التوجيهات الإحسان بنشان الشفقة الثاني إلى القرينة الثانية للمرحوم هولو باشا من أعيان دمشق. وهي من عائلة عريقة بالمجد ومن المخدرات المصونات مذكورة بين ذويها بالتقى وحسن الحال.

إعانة
عيال الرديف والمستحفظ في إزمير

من أجلّ ما يمدح عليه الإنسان عمل المعروف مع مستحقه وهل يوجد مَن يستحق عمل المعروف أكثر من عيال وأطفال الذين فادوا بأرواحهم في سبيل إعلاء شأن الملة والوطن. وقد قام أهالي إزمير بهذا الأمر وأعانهم عليه صاحب الأبهة والدولة كامل باشا والي الولاية فاستحق الجميع بهذا العمل المبرور شكر الإنسانية وتألفت لجنة من أهل الخير لجمع إعانة شهرية وتوزيعها على فقراء عيال الرديف والمستحفظ في إزمير والمرجو أن يشترك بذلك أهل الخير والمروءة والله لا يضيع أجر المحسنين.

إعانة الكريتيين في إزمير

ذكرت جريدة «خدمت» الغراء أن قد بلغ المجموع من إعانة فقراء المسلمين الكريتيين حتى الآن كما يأتي: من نفس إزمير ٥٥,٥٥٥ قرشًا ومن القضوات ٣٧,٩٣١ قرشًا ومن أثمان الضحايا ٤٦,٣٠٧ منها ٨,٢٦٩ من إزمير فالمجموع ١٣٩,٧٩٣ قرشًا هذا عدا عن ٣٦ رزمة من الملبوسات و٣٠ شوالًا من الدقيق و٩٨ صندوقًا من «القاورمة» و١٧١ شاة كل ذلك مجموع بمعرفة لجنة الإعانة وأرسل إلى كريت أجزل الله تعالى ثواب المحسنين.

✹

وقفنا على تحرير وارد من أحد الذين عقرتهم إحدى الكلاب الكلبة في مدينتنا بيروت وأرسلوا إلى الأستانة العليَّة للتداوي في مستشفاها فأحببنا أن نقتطف منه ما يأتي تطمينًا للأفكار وتكذيبًا لما أرجفه المرجفون أبان إرسال المعقورين قال:

وصلنا الأستانة بكمال الراحة وأدخلنا المستشفى وبُدئ بمداواتنا يوميًّا بالحقن تحت الجلد بظل شفقة حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيّده الله وصار لنا ستة أيام على هذا المنوال وبقي لنا مثلها فتتم هذه العملية التي ليست بذات أهمية ولا وجع قط فنرجوكم أن تنصحوا لوجه الله تعالى كل من عقره كلبٌ كلب أن يأتي إلى هنا (الأستانة) فيداوى على نفقة الحكومة السنية وقد حضر إلى هنا عدد من المعقورين من محلات شتى ويمكن للغني منهم أن يقيم في إحدى اللوكاندات ويذهب يوميًا لإجراء العملية في نحو دقيقة واحدة أما الفقير فإنه يقيم في المستشفى آكلًا شاربًا على نفقة الدولة العليَّة أيّدها الله ولعلنا نعود إليكم على الباخرة الفرنساوية القادمة.

✹

كان يوم الاثنين الماضي موعد النظر في قضية اتهام سليم سركيس صاحب جريدة المشير بمصر ولما لم يحضر أرجئ النظر فيها مدة أسبوعين.

✹

روت بعض الجرائد أنه قد بلغ مقدار ما بيع في أوربا من رسم حضرة دولتلو أدهم باشا بطل الأصونية مليون صورة.

وذكر أحد مكاتبي الجرائد الأوربية الذين شهدوا مواقع الحرب أن الرسائل البرقية التي ذكر فيها اسم حضرة المشير المشار إليه المرسلة من المكاتبين المذكورين أو من أوربا إلى بقية الجهات منذ ابتداء الحرب إلى انتهائها قد بلغت أجرتها نيفًا وخمسة آلاف ليرة: قال المكاتب أنه لم يُنفق منذ مدة مديدة في العالم أجمع مثل هذا المبلغ عن أجور رسائل برقية من أجل اسم رجل واحد.

✹

كتب من دومكه أن الجنود الظافرة قد حصنوا استحكاماتها وطوابيها وجميع مواقفها العسكرية وأن عساكر رديف أدرنة قد احتفلوا عقيب أداء فريضة الجمعة بتلاوة المولد النبوي الشريف وأهدوا ثواب ما تحصل إلى روح شهداء الحرب (رحمهم الله) وقد ختم الاحتفال بالدعاء لحضرة مولانا صاحب مقام الخلافة العظمى وطيف بكؤوس المرطبات على الحاضرين.

✹

ذكر مكاتب جريدة «إقدام» الغراء تفصيل الاستقبال الذي جرى لجرحى الغزاة العثمانيين البواسل الذين قدموا على السكة الحديدية من جتالجه إلى غولس (فولو) وما كان لسفرهم منها إلى دار السعادة بحرًا فقد اشترك في هذين الاحتفالين المسلمون والنصارى واليهود وتبعة الأجانب وبعض مستخدمي القنصليات وكانوا جميعهم قائمين بإكرام الجرحى بأجلّ ما تقتضيه الحقوق الإنسانية مما يستدعي الامتنان ومزيد الشرك.

الغنائم الحربية

ورد في أخبار الأستانة أن قد وصلها أخيرًا كمية وافرة من الأسلحة والذخائر التي غنمتها الجنود المظفرة من اليونان وهي محمولة على قطارين من قطارات السكة الحديدية كل قطار مؤلف من ٣٦ عجلة.

تفيد أخبار البريد أن المستر هريس قائد الأسطول الإنكليزي في مياه كريت الذي كنا ذكرنا ذهابه إلى أبيروس حيث تحقق قتل أخيه قد عاد الآن منها وقد اجتمع به كثيرون من كتاب الجرائد فشكر لهم ما لقيه من حسن معاملة العثمانيين له. وقد كذب ما أرجفه المرجفون من ذبح العثمانيين للأسرى وأكد بأنهم كانوا يعتنون بالأحياء اعتناءً تامًّا ويدفنون القتلى منهم في ساحة الهيجاء.

من عادة اللورد سالسبوري أن لا يقبل الزيارات الرسمية يوم الأحد بيد أنه خالف هذه العادة يوم الأحد الماضي ٢٠ حزيران وتوجه إلى مركزه فاستقبل حضرة دولتلو منير باشا المندوب السلطاني في يوبيل الملكة الستيني وجناب مندوب حضة البابا.

الحافظ عبد الأزل باشا

تناقل الناس خبر هذا الشهيد الكريم (رحمه الله) وما كان من بسالته وشجاعته في حرب اليونان وقد وقفنا في الجرائد التركية على نبذة من ترجمة حياته فأحببنا أن نحلي بها جِيد الجريدة تيمنًا بذكره.

وُلد «طيّب الله ثراه» سنة ١٢٤٣ في قرية خادم من أعمال ولاية قونية وفي سنة ١٢٥٨ انتظم في سلك العسكرية وفي سنة ١٢٧٠ عين ياورًا بمعية المرحوم خسرو باشا وفي سنة ١٢٧٤ حضر حرب القريم ثم حضر حرب جبل الأسود سنة ١٢٨٥ وحروب كريت وقد كان (رحمه الله) يكافئ عقيب كل محاربة بترفيع رتبته وبالنياشين والمداليات تلقاء ما يبرزه من البسالة والشجاعة والصداقة إلى أن ترفع عام ١٢٨٩ إلى رتبة بينباشي وحضر حرب السرب مع طابور كره سون. وقد حضر أيضًا حروب بلاونه وكان إذ ذاك أمير آلاي ومكافأة لحميته وغيرته عُلّقت له مدالية بلاونة بيد الحضرة السلطانية. ثم بعد ذلك أُرسل إلى الحجاز بمأمورية تشكيلات الضابطة وبعد أن قام في أعبائها عاد إلى دار السعادة ووجهت عليه رتبة أمير لواء.

وقد كان (طاب ثراه) طويل القامة واسع الصدر عريض المنكبين أسدًا غضنفر حافظًا الكتاب العزيز حسن الصوت والتلاوة يتلو في اليوم والليلة ختمة شريفة وقد حضر ستًّا وعشرين محاربة واستشهد في محاربة (رابية برنار) يوم السبت ١٥ ذي القعدة سنة ١٣١٤ ونقل إلى ألاصونية حيث دفن بالإكرام. وقد صدرت الإرادة السنية أخيرًا بأن ينشأ على قبره قبة رحمه الله رحمة واسعة.

يوبيل ملكة إنكلترا
في لندرا

يستفاد من الأنباء البرقية الواردة من لندرا أن الزينات التي أقيمت فيها يوم ٢٢ حزيران الماضي كانت بلا نظير ودامت إلى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وكان الازدحام في الشوارع عظيمًا جدًّا أما الملكة فلم يكن يظهر عليها أقل تعب وكانت صحتها جيدة للغاية. وقد سرّت من نظام الجنود وزاد في مسرتها وإعجابها العساكر الهندية والاستعمارية وقد استعرضت عشرة آلاف ولد مما كان منظره بديعًا فريدًا في بابه. أما الزينات فقد أُعيدت في الليلة التالية وكان ازدحام الخلق أكثر من الأول إلا أنه حدث فيها مناوشات أسفرت عن جرح عدة أشخاص.

وقد قام البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا والبرنسس في قصر بكنهام بمقابلة حافلة حضرها ١٦٠٠ شخص من جملتهم الوزراء ورجال السياسة والأمراء الملكيون من الإنكليز والأجانب ومندوبي الدول وكبار النواب عن الهند والمستعمرات مما لم يسبق له مثيل. وكان رؤساء الوزارات والأمراء الهنود وأكثر مندوبي الدول قد تناولوا الطعام مع البرنس دي غال كما وزع الطعام على ٣١٠ آلاف طبقًا لمشروع البرنسس دي غال.

أما الأسطول فقد استعرضه البرنس دي غال وكان مؤلفًا من ١٦٧ بارجة انقسمت إلى خمسة صفوف منها أربعة مسافة كل صف منها خمسة أميال وكان الاستعراض بديعًا للغاية حضره أربع عشرة بارجة أجنبية وكانت البوارج كلها مزدانة بالمصابيح الكهربائية وقد هبت خلال الاستعراض عاصفة إلا أنها لم تسبب أدنى حادث وقد وردت رسائل التهاني تترى من جميع أنحاء المملكة الإنكليزية مما صعّب المجاوبة عليها لكثرتها فلهذا أظهرت حصرة الملكة خالص شكرها بواسطة الجرائد وقد أقيم احتفال في حديقة بكنهام حيث كان مبعوثو الدول وأمراء الأجانب والأساطيل وقد أبدت الملكة رعاية خاصة نحو الأمراء الهنود.

ومما يذكر ما روته أخيرًا الأخبار البرقية أنه لما كان أكثر النواب موجودين في احتفال بكنهام المار ذكره فقد رفضت لائحة ليست بذات أهمية - كذا - بأصوات قدرها ٦٥ ضد ٥٣ وقد علت الأصوات بطلب استقالة الوزارة السالسبورية.

يوبيل ملكة إنكلترا
في إيرلندا

لا خفاء أن نواب مقاطعة إيرلندا الإنكليزية قد أقاموا الحجة في مجلس عموم لندرا على المجلس عند اقتراح أعضائه تهنئة الملكة والاشتراك في أفراح الشعب الإنكليزي ثم خرجوا من دار الندوة حتى لا يجري الاقتراع في حضورهم فيكونوا خاضعين لحكم الأغلبية كما هو مقتضى المجلس. وقد روي عقيب ذلك أن المظاهرات بهذا العيد قد منعت في جميع مقاطعة إيرلندا مما دلّ على أن هؤلاء الذين أصلهم من الدم الإنكليزي وقضي عليهم أن يكونوا تحت سيطرة إنكلترا غير راضين بهذه السلطة وباذلين قصارى الجهد طلبًا للاستقلال.

ومن غريب المظاهرات وأدهشها ما روته شركة (هافاس) عن أخبار دوبلين قاعدة إيرلندا أنه في مساء اليوم الثاني والعشرين من حزيران الماضي رفع الإيرلنديون العلم الأسود - علامة الحداد - على دار المجلس البلدي فيها وطاف المتظاهرون الشوارع حاملين تابوتًا مكتوب عليه «المملكة الإنكليزية» وذلك في الوقت الذي كان يصيح فيه كل إنكليزي في الأرض (لتحيى المملكة الإنكليزية. وهي لعمري مظاهرة عجيبة. وقد حاول البوليس تفرقة شمل الجموع المتظاهرة فلم يفلح.

وقد تجددت الاضطرابات في اليوم الثاني من هذه المظاهرة في دوبلين وأطلق البوليس العيارات النارية على الجمع وقبض على عدة أشخاص.

الهياج في بومباي

ورد من أنباء بومباي أن قد وزع في مقاطعتها محررات تهيجية ضد الاحتفال بالعام الستيني على مُلك حصرة ملكة إنكلترا وضد السلطة الإنكليزية.

وورد منها أيضًا أنه قد أُطلق عياران ناريان على اثنين من الموظفين الصحيين المعينيين لمقاومة الطاعون فقتل أحدهما. والمظنون أن لهذه الفعلة علاقة بصحيفة محلية صغيرة وزعت في هذه الأثناء.

وقد نشرت جريدتا الكلوب والبال مال غازيت الإنكليزيتان مقالات عزت فيها هاته الحادثة إلى مطبوعات مهيجة وأشارتا بوضع حد لتطاول الأهلين بإعادة إنفاذ قانون اللورد ليتون.

غرق دارعة روسية

ورد من أنباء بطرسبرج بتاريخ ٢٦ الماضي أن الدراعة كنكوت الروسية قد ارتطمت بصخر في بحر البلطيك فغرقت أما بحارتها فقد نجوا.

غرق باخرة إنكليزية

جاء في رسالة برقية من عدن بتاريخ ٢٩ حزيران الماضي تفيد أن الباخرة الإنكليزية المسماة «عدن» قد فقدت تمامًا بقرب جزيرة سوقطرة الواقعة في البحر الهندي.

أما سبب غرقها فناشئ عن اصطدامها على شعب في البحر أثناء سيرها ليلًا. وقد أنقذ من ركابها بواسطة إحدى البواخر ٤٥ نفسًا بين ركاب وبحارة والباقون قد غرقوا أو فقدوا. وتفيد رواية (هافاس) أن ضباط السفينة قد غرقوا برمتهم مع ٥٣ بحارًا و٢٥ راكبًا.

العواصف والزلازل في بلاد اليونان

جاء في رسالة برقية من أثينا بتاريخ ٢٣ حزيران الماضي مؤداها أن العواصف قد ثارت في نواح عديدة من بلاد اليونان وأن الأرض قد زلزلت زلزالًا شديدًا في جزيرة سيغالوني أكبر جزر اليونانية سكانها ٨١ ألفًا.

جرائد جديدة

(المعلومات) - هي الجريدة العربية التي كنا أعلنا قرب صدورها في دار السعادة لصاحب امتيازها ومديرها الكاتب الفاضل عزلتو محمَّد طاهر بك صاحب ومحرر جريدة «معلومات» التركية اليومية وقد وردنا الآن العدد الأول منها فإذا هو موّج بالطغرى الغراء ثم بعد المقدمة مقالة في المآثر السنية الحميدية وقصيدة لأحد مشايخ الأزهر عنوانها «الفتوحات الحميدية» في الحرب اليونانية ونبذة في حكمة تأسيس الشرائع والأديان وفضائل الإسلام وأخرى في أساس الشريعة الإسلامية وغير ذلك من الشذرات الأدبية والأخبار التي تصبو إليها النفوس كل ذلك بعبارة رشيقة ومعانٍ دقيقة. وقد احتوى هذا العدد على بعض صور فطوغرافية فنرحب برفيقتنا الجديدة ونرجو لها إقبالًا ونجاحًا. أما اشتراكها السنوي في الولايات المحروسة فليرة عثمانية.

اتصلنا بالعدد الأول من جريدة أدبية جديدة اسمها (الأجيال) صدرت حديثًا في مصر لمديرها الأديب ميخائيل أفندي أنطون صقال وقد صدّرت عددها هذا برسم هيئة مجلس النظار برئاسة الجناب الخديوي المعظم كما اشتمل على رسوم أخرى ومقالات أدبية أما قيمة اشتراكها السنوي فليرة عثمانية في الممالك المحروسة فنرجو لها الانتشار والإقبال.

(الأيام) - انتهى إلينا نشرة من نيويورك (أميركا) مؤداها أن الأديب يوسف أفندي نعمان معلوف اللبناني قد عقد النية على إنشاء جريدة عربية أسبوعية في تلك البلدة اسمها «الأيام» واعدًا بأنها ستكون قويمة النزعة معتدلة النهج بعيدة عن الأهواء منزهة عن مواقع العداء بما فيه خدمة الوطن ومنفعة بنيه. ومتى وقفنا عليها وفيناها حقها.

✹

كتب إلينا من قرية عماطور في جبل لبنان أنه توفي فيها المأسوف عليه رافع آغا عبد الصّمد الفارس المشهور وله من العمر ستون سنة وقد احتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا به وأبّنه بعض الأدباء معددين مزاياه وما اتصف به من الشجاعة والفروسية وكرم الطبع فنعزي عائلته على فقده خصوصًا شبله حسن آغا ونرجو لهم صبرًا وسلوانًا.

متفرقات

جاء في رسالة برقية من لندرا بتاريخ ٢٢ حزيران الماضي أن سربًا «تونل» في جزيرة (وايب) من أعمال إنكلترا قد انقض بغتة فأتلف جمًّا وافرًا من الخلق.

كتب من برلين أن الإمبراطور غليوم سيصحب في زيارته لبطرسبرج البرنس دي هوهنلوه كبير وزراء ألمانيا. أما هذه الزيارة فستكون على ما أفادت الأنباء البرقية في اليوم العشرين من آب المقبل.

الشائع أن الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنساوية قد قرر أن يقدم موعد سفره إلى روسيا وأنه سيغادر باريز في منتصف تموز الحالي.

كتب من لندرا أن الرئيس كروجر رئيس جمهورية الترنسفال قد أرسل شخصيًّا رسالة برقية إلى حصرة ملكة إنكلترا ضمنها أحسن تمنياته فأجابته هي بالشكر الخالص.

ورد من أخبار مدريد (عاصمة إسبانيا) أن قد صدر الأمر بضرب رسوم داخلية موقتة بزيادة جزء من ١٢ على أكثر الرسوم وذلك لدفع القسط السنوي من القرض المضمون.

أمّ عاصمة النمسا ملك سيام فاستقبله الإمبراطور فرنسوا جوزيف في المحطة وأنزله ضيفًا عنده وأولم له وليمة شائقة ثم ذهب الملك إلى بودابست.

أفادت أنباء لندرا الأخيرة أن الحكومة الإنكليزية قد غُلبت يوم ٢٩ حزيران الماضي في مجلس العموم ثلاث مرات في مسائل غير مهمة - كذا - وذلك لأن كثيرين من الأعضاء كانوا غائبين لحضور الاحتفال الذي جرى في حديقة قصر بكنهام.

يستفاد من الأخبار الأخيرة الواردة من برلين أن الموسيو دي بوتيخر وزير الداخلية الألمانية والبارون دي مارشال وزير خارجيتها قد استقالا وقد خلف هذا الموسيو دي بيلو سفير ألمانيا في رومه.

حدث جهة الكردون في إزمير في اليوم التاسع من حزيران الشرقي حريق دمر بعض دور ودكاكين ومخازن وقدّرت جريدة «خدمت» الخسائر بخمسين ألف ليرة عوّض الله المصابين خيرًا.

ورد من أخبار باريز أن مجلس نواب فرنسا قد عين لجنة تحقيق لمسائل بناما.

روت جرائد البريد أن ولي عهد اليونان قد أرسل إلى ملكة إنكلترا كتابًا يعتذر إليها عن عدم تمكنه من حضور حفلة يوبيلها بسبب الأحوال الحاضرة. وقد ختم كتابه بالرجاء في أن إنكلترا تساعد اليونان على كشف مصائبها.

زعمت شركة (هافاس) أن سفينة يونانية قبضت على مركب شراعي عليه العلم العثماني وذلك في جزائر السيكلاد بالقرب من سيرا.

ورد من أخبار لندرا أن المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا قد قال في مجلس العموم أن وزراء الجناب الخديوي عارضوا إقامة عرابي في قبرص.

أخبار الجهات

حلب

لا يزال الاكتتاب بالإعانة العسكرية في الشهباء وملحقاتها قائمًا على قدم وساق وقد بلغ المجموع منها حتى ٢٤ محرم مليونين و٩٨٠ ألفًا و ١٥٠ قرشصا.

- استفزت الغيرة الوطنية العثمانية بعض نصارى الشهباء فأحيوا ليلتي أنس خصصوا دخله بالإعانة العسكرية وجرحى الجنود الظافرة وفقراء المسلمين الكريتيين وسنذكر «إن شاء الله» المقدار المجموع من ذلك مع الشكر والثناء.

أدرنة

كُتب من أدرنة بتاريخ ٤ حزيران الشرفي أن الأمطار قد هطلت بكثرة عجيبة مدة خمسة وأربعين يومًا حتى طغت الأنهر فوق الجسور وأحاطت المياه بأماكن جمة بصورة مدهشة وقد بلغ ارتفاعها في بعض الأماكن سبعة أمتار أما الخسائر فعظيمة مما لا يمكن تقديرها تمامًا إلا أن يقال أن موسم الحرير قد ذهب معظمه والمزروعات كذلك وقد أجرى المأمورون وظائفهم من جهة مساعدة المصابين عوّضهم الله خيرًا إنّه كريم. ويروى أن هذا الطغيان لم يحدث مثله منذ خمسين سنة. وقد تلطف الهواء بعد التاريخ وأخذت المياه بالتنازل.

أُلاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)